

# الكراسي العلمية لعلماء ليبيها | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 52

نادر العماني

برعاية شركة ليبيانا. للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني به في العلم طريقاً للافضل. علماء بنى قومي عرروا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

فما اولهم عقل يبني بالعلم طريقاً للافضل باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وزه عنا خير الجزاء. واغفر للسامعين يا رب العالمين - 00:00:28

قال المصنف رحمة الله تعالى وما عدا المرفوع مما اسر فذلك الذي يسمى الاثر وسمي مسندًا من المنسوق مرفوع صاحب إلى الرسول بسند متصل في الظاهري ومنقطعه الخفي بضائري ومنقطاعه - 00:00:52

خفي بضائري لي ساكناً وما انقطعه الخفي بضائري وسندى الذي يقل عدد رجاله من غير نقص يوجد. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:01:16

سبق في الدرس الماضي ان فرغنا من تقسيم الحديث باعتبار منتهى الاستناد وعرفنا ان الاستناد اما ان يكون منتهاه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما يسمى عند المحدثين بالمرفوع - 00:01:39

او يكون منتهاه الصحابي وهو ما يسمى عند المحدثين بالموقوف. او يكون منتهاه التابعي فمن دونه وهذا الذي يسمى عند المحدثين بالمقطوع. فعلى الاساس يقسم الحديث باعتبار منتهى الاستناد او باعتباره الى من اضيف اليه المتن الى ثلاثة - 00:01:59

اقسام مرتفع وموقف ومقطوع. فيقال المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة. وما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير هو الموقف - 00:02:29

وما اضيف الى التابعي فمن دونه من قول او فعل او تقرير فهو المقطوع. لما ذكر ذلك الناظم رحمة الله قال وما عدا المرفوع مما اثر. يعني كل ما ينقله طالب العلم او - 00:02:49

راوي من غير المرفوع وعلمنا ان المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم كل ما سوى ذلك فذلك الذي يسمى الاثر. اذا كانه يشير الى انه يقال الحديث - 00:03:09

على ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما اضيف الى من سوى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمى فعل هذا الاثر هو ما اضفناه الى الصحابي او اضفناه الى التابع او من دونه. فلو قال - 00:03:29

فقائل قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه كذا وكذا قيل هذا اثر. لو قال قائل فعل سعيد بن المسيب كذا فهذا اثر. لو قيل اه سئل ما لك رحمة الله عن كذا؟ فاجاب بكلنا وكذا. فهذا - 00:03:49

ايضاً اثر. لكن اذا قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحينها هذا يسمى حديثاً. اذا ما الفرق بين الحديث والاثر عند الناظم رحمة الله ان ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى حديثاً. وما اضيف الى - 00:04:09

الصحاباة فمن دونهم يسمى اثراً. ولهذا قال وما عدا المرفوعة مما اثر الاثر عن النقل الا ثر في اصل اللغة هو بقية الشيء. فما تنقله عن غيرك يسمى اثراً في الجملة من حيث اللغة - 00:04:29

ما اثرته اي ما نقلته عن غيرك كانها من كان هذا القائل من سوى النبي صلى الله عليه وسلم وهو والحديث المرفوع يسمى اثراً. وهذا

اـه التـفـرـيق بـيـن الـحـدـيـث وـالـاثـر هـو رـأـي لـبعـض الـفـقـهـاء - 00:04:49

وـالـمـتأـخـرـين مـن الـمـحـدـثـين. وـمـمـن مـشـى عـلـى ذـلـك اـه كـمـا ذـكـرـنـا اـمـا الـمـتـقـدـمـون مـن اـهـلـ الـحـدـيـث فـلـا يـفـرـقـون بـيـنـ الـحـدـيـث وـالـاثـر وـعـنـهـمـ الـاثـر وـالـحـدـيـث كـلـاهـمـا بـمـعـنى وـاحـدـ فـيـطـلـقـ الـحـدـيـث عـلـى ما نـقـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـنـ سـوـاهـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ . وـيـسـمـيـ الـاثـر ايـضاـ كـذـلـك - 00:05:09

وـمـمـن مـشـى عـلـى هـذـا الـطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ تـهـذـيـبـ الـاثـرـ. تـهـذـيـبـ الـاثـرـ ظـاهـرـ وـهـذـا الـلـفـظـ لـوـ كـانـ آـسـائـرـاـ عـلـى ما اـخـتـارـهـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ ظـاهـرـهـ اـنـهـ سـيـنـقـلـ اـقـوـالـ مـنـ 00:05:39

سوـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـذـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ الـكـتـابـ لـوـجـدـنـاـ اـنـهـ يـذـكـرـ فـيـهـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـعـلـمـنـاـ اـنـ ماـ الـاثـرـ عـنـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ شـامـلـ لـلـحـدـيـثـ وـالـاثـرـ. ايـضاـ الـبـيـهـقـيـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ مـعـرـفـةـ السـنـنـ وـالـاثـرـ 00:05:59

الـطـحاـوـيـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ شـرـحـ مـعـانـيـ الـاثـرـ وـشـرـحـ مـعـانـيـ الـاثـرـ قـدـ ذـكـرـ فـيـهـ الـاـحـادـيـثـ الـمـرـفـوـعـةـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـعـلـ هـذـاـ هـمـاـ قـوـلـانـ لـاـهـ الـعـلـمـ الـمـتـأـخـرـوـنـ مـنـ الـمـحـدـثـيـنـ مـمـنـ يـحـرـصـوـنـ عـلـىـ التـمـيـزـ بـيـنـ الـاـنـوـاعـ 00:06:19

اوـماـ اـضـيـفـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـيـثـاـ وـسـمـوـاـ ماـ اـضـيـفـ إـلـىـ مـنـ سـوـاهـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ سـمـوـهـ اـثـرـاـ. ثـمـ قـالـ وـسـمـ مـسـنـداـ مـنـ الـمـنـقـولـ مـرـفـوـعـ صـاحـبـ الـرـسـوـلـ 00:06:39

قولـيـ بـسـنـدـ مـتـصـلـ فـيـ الـظـاهـرـ وـماـ اـنـقـطـاعـهـ الـخـفـيـ بـضـائـمـ. المـسـنـدـ اـهـ اـخـتـلـفـ اـهـ الـعـلـمـ فـيـ تـعـرـيفـ المـسـنـدـ مـاـ هـوـ؟ وـالـنـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ سـارـ فـيـ تـعـرـيفـ الـحـاـكـمـ وـكـمـاـ سـبـقـ مـرـارـاـ اـنـ هـذـاـ الفـنـ يـبـيـنـ عـلـىـ تـطـبـيـقـاتـ الـائـمـةـ 00:06:59

يعـنـيـ نـسـتـبـنـتـ قـوـاعـدـ هـذـاـ الفـنـ مـنـ خـلـالـ تـتـبـعـ اـقـوـالـ الـائـمـةـ وـصـنـيـعـهـمـ فـيـ وـتـصـرـفـاتـ فـيـ اـثـنـاءـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ. فـكـلـمـةـ مـسـنـدـ يـسـتـخـدـمـهـاـ الـمـحـدـثـوـنـ بـلـ هـنـاكـ مـصـنـفـاتـ مـنـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ تـسـمـيـ الـمـسـانـيـدـ. مـثـلاـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـسـنـدـ الـبـازـارـ مـسـنـدـ 00:07:29

سـيـديـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـمـسـانـيـدـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـمـسـانـيـدـ الـتـيـ فـهـاـ اـهـلـ الـعـلـمـ. ماـ الـمـرـادـ بـالـكـتـابـ الـمـسـنـدـ مـسـنـدـ عـنـ الـمـحـدـثـيـنـ يـطـلـقـوـنـهـ بـمـعـنـيـنـ. الـمـعـنـيـ الـاـوـلـ الـكـتـابـ الـذـيـ تـذـكـرـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ الـكـتـابـ الـذـيـ تـذـكـرـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ بـالـاسـنـادـ. فـمـنـ آـتـحـرـىـ اـنـ 00:07:59

الـاـحـادـيـثـ بـاـسـنـادـهـ فـيـ كـتـابـ مـاـ سـمـيـ كـتـابـهـ مـسـنـداـ. وـمـنـ هـذـاـ النـوـعـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـسـمـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ يـسـمـيـ الـصـحـيـحـ الـجـامـعـ الـمـسـنـدـ. الـصـحـيـحـ الـجـامـعـ الـمـسـنـدـ الـمـخـتـصـ مـنـ سـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـيـامـهـ. فـاـسـمـاهـ مـسـنـداـ. لـمـاـ سـمـاهـ مـسـنـداـ؟ لـاـنـهـ يـرـوـيـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ بـاـسـنـادـهـ 00:08:29

الـمـعـنـيـ الثـانـيـ وـهـوـ يـسـمـيـ الـمـسـنـدـ بـالـمـعـنـيـ الـخـاصـ. هوـ الـحـدـيـثـ هوـ الـكـتـابـ الـذـيـ تـرـتـبـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ اوـ اـحـادـيـثـ كـلـ صـحـابـيـ عـلـىـ حـدـيـ. فـلـاـ يـخـلـطـ فـيـهـ بـيـنـ الـصـحـابـةـ. انـمـاـ يـذـكـرـ مـثـلاـ اـحـادـيـثـ 00:08:59

حـدـيـثـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـاـذـاـ فـرـغـ مـنـهـ اـنـتـقـلـنـاـ إـلـىـ اـحـادـيـثـ عـمـرـ ثـمـ عـثـمـانـ ثـمـ عـلـيـ ثـمـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـنـ عـمـرـ ثـمـ اـبـنـ عـبـاسـ وـهـكـذاـ. فـتـجـدـ فـيـ كـتـابـ الـمـسـنـدـ الـاـحـادـيـثـ وـاحـدـ فـيـ الـطـهـارـةـ وـالـاـخـرـ فـيـ الـصـلـاـةـ 00:09:19

فـيـ الزـكـاـةـ وـالـرـابـعـ فـيـ الـحـجـ كـلـهـاـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ. لـمـاـ جـمـعـتـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ؟ لـاـنـ الـصـحـابـيـ الـذـيـ روـيـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ هوـ رـاوـ وـاحـدـ. وـلـهـذـاـ كـلـ ماـ روـاهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ مـثـلاـ نـجـدـهـاـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ. ماـ كـانـ مـنـهـاـ فـيـ الـطـهـارـةـ فـيـ الـصـلـاـةـ 00:09:39

فـيـ الـحـجـ فـيـ الزـكـاـةـ فـيـ سـائـرـ الـابـوـابـ. اـمـاـ السـنـنـ فـتـرـتـبـ فـيـهـاـ الـاـحـادـيـثـ بـنـاءـ عـلـىـ اـبـوـابـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ الـصـحـابـيـ رـاوـيـ الـحـدـيـثـ. وـلـهـذـاـ مـثـلاـ لـوـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ مـثـلاـ نـجـدـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ 00:09:59

تـتـحدـثـ عـنـ الـطـهـارـةـ كـلـهـاـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ. ماـ روـاهـ نـجـدـ اـنـ بـعـضـهاـ روـاهـ اـبـنـ وـمـرـوةـ الـاـخـرـ روـاهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـالـثـالـثـ روـاهـ اـبـنـ مـسـعـودـ. وـالـرـابـعـ عـمـرـ وـهـكـذاـ. فـاـذـاـ تـرـتـيـبـ فـيـ كـتـابـ السـنـنـ 00:10:19

مـبـنـيـ عـلـىـ الـاـبـوـابـ الـفـقـهـيـ. فـتـجـمـعـ الـاـحـادـيـثـ الـمـروـيـةـ فـيـ كـلـ بـابـ عـلـىـ حـدـيـ. فـيـقـالـ كـتـابـ الـطـهـارـةـ ثـمـ تـسـرـدـ فـيـهـ الـاـحـادـيـثـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـطـهـارـةـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ اـسـمـ الـصـحـابـيـ الـذـيـ روـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ. ثـمـ اـذـاـ فـرـغـنـاـ مـنـ الـطـهـارـةـ بدـأـ فـيـ 00:10:39

الـصـلـاـةـ وـهـكـذاـ. بـيـنـمـاـ فـيـ الـمـسـانـيـدـ تـرـتـيـبـ عـلـىـ اـسـمـ الـصـحـابـيـ. فـيـفـرـغـ مـنـ اـحـادـيـثـ اـبـيـ اـبـيـ بـكـرـ ثـمـ يـنـتـقـلـ فـيـهـ اـلـاـخـرـ وـهـكـذاـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ الـبـابـ الـفـقـهـيـ الـذـيـ يـنـتـمـيـ اـلـيـهـ هـذـاـ 00:10:59

الحديث اذا رجعنا اذا الى كتب المسانيد نجد ان الائمة لا يذكرون في هذه كتب الا الاحاديث المرفوعة. المروية بأسانيدهم. يعني اذا لو رجعنا الى اي كتاب من كتب المسانيد نجد ان كل الاحاديث التي يروونها في هذا الكتاب يشترط فيها شرطين او يشترط فيها

00:11:19

شرط الاول ان تكون مرفوعة. يعني لا نجد اثارا للصحابۃ ولا للتابعین في المسانید والشرط الثاني ان هذه الاحادیث مرویة بالمسانید. فعل هذا على ان الحديث المسند عند المحدثین ما هو؟ هو الحديث المرفوع المروی بسند ظاهره الاتصال - 00:11:49 يعني مثلا لو ان شخصا قال روى ابن عمر عن النبي صلی الله الله علیه وسلم انه قال كذا وكذا. هل هذا يسمى مسند؟ لا. لماذا؟ لانه مرفوع الى النبي - 00:12:19

صلی الله علیه وسلم لكنه لم يذكر له اسنادا. فاختل واحد من الشروط. لو قال قائل فلان قال اخبرني فلان عن فلان عن فلان ان سعید بن المسيب رضي الله رحمه الله قال كذا وكذا - 00:12:39

هل هذا مسند؟ لا لماذا؟ لانه توفر فيه شرط الاسناد ذكر الحديث بالسند لكنه لم يكن مرفوعا الى النبي صلی الله علیه وسلم. ومن هنا فان الحديث المسند هو ما حاز هذین الشرطین. ما روی مرفوع - 00:12:59 الى النبي صلی الله علیه وسلم. والامر الثاني بالاسناد. لهذا الناظم قال وسم مسندا يعني يا طالب العلم يا من تriend ان تعرف مصطلحات المحدثین سمي واطلق لقب المسند على - 00:13:19

فماذا؟ من المنقول؟ يعني من الاحادیث او الاخبار المنقوله سمي مسندا من المنقول مرفوع قائم الى الرسول يعني ما اضيف والمرفوع كما سبق ما اضيف الى النبي صلی الله علیه وسلم. مرفوع صاحب الى - 00:13:39

رسول بسند متصل في الظاهر. هذان الشرطان ان يكون مرفوعا الى النبي صلی الله علیه وسلم الشرط الثاني بسند متصل في الظهر. تلاحظون انه قال بسند متصل في الظاهر يعني - 00:13:59

اذن يمكن ان يكون اه منقطعا عند التدقيق نعم. ولهذا قال وما انقطاعه الخفي بضائره يعني لا يضر في تسميته مسندا ان يكون فيه انقطاع يسير ولهذا نقول الحديث المسند هو الحديث المرفوع الى النبي صلی الله علیه وسلم بسند - 00:14:19 ظاهره الاتصال. فإذا لماذا احترزن بقوله ظاهره الاتصال؟ لاننا اذا رجعنا الى كتب المسالک اذ قد نجد بعض الاحادیث التي هي منقطعة. فيقال هل رواه فلان باسناده لكن فلان لم يسمع من فلان - 00:14:49

فالهذا يقال عنه منقطع. هذا هو القول الاول والذی علیه جمهور اهل العلم ان المسند هو وما كان مرفوعا الى النبي صلی الله علیه وسلم بسند ظاهره الاتصال. القول الثاني وذکره الشارح ولم يذكره - 00:15:09

الناظم وسيأتي معنا وهو قول الخطیب ان المسند هو الحديث المروی بسند متصل. بغض النظر عن الراوی من هو؟ هل هو النبي صلی الله علیه وسلم او الصحابی او غيره؟ فعنده المسند بمعنى المتصل - 00:15:29

رأی ثالث لابن عبد البر يرى ان المسند والمرفوع بمعنى واحد. فكل حديث مرفوع الى النبي صلی الله علیه وسلم يسمى مسندا. لكن الذي استقر عليه الاصطلاح هو التعريف الذي ذكره الناظم. وهو ان المسند هو الحديث المرفوع بسند - 00:15:49

ظاهره الاتصال. وعلى هذا فكل حديث مسند مرفوع. وليس كل حديث مرفوع لماذا؟ لأن الحديث المرفوع قد يكون مرويا بدون اسناد او بسند ظاهره الانقطاع يعني ظاهرا انقطاع سقط منه راو او اثنان او نحو ذلك فلا يسمى مسندا. نعم. اسر بضم الهمزة -

00:16:09

وكسر المثلثة مبني المفعول يعني لم يسمى فاعله اثر اي نقل بغض النظر عن القاء المن هو عن النار من هو؟ وسائل بضاد معجمة اسم فاعل من داره يدوره ويضيره ضيرا او دورا اي ضرة - 00:16:39

يعني لا يضره يعني ان ما عدا المرفوعة يسمى بالاثر. وقال ابو القاسم الفوراني من الفقهاء الخرسانيين الاثر ما يروى وعن الصحابة اذا وهذا واحد من الفقهاء الذين يفرقون بين الحديث والاثر فالحديث ما نقل عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:16:59 والاثر ما نقل عن غيره من الصحابة فمن دونهم وان المسند في قولهم هذا حديث مسند بفتح النون. اسم لمرفوع صحابي بسند ظاهر

الاتصال فخرج مرفوع التابعي فمن دونه وما ظاهره الانقطاع - 00:17:23

ولم ولم يخرج المرسل الخفي ولا ما عنعنـه المدلـس. طـيـب هـذـا القـوـل المـسـنـد بـفـتـح النـون يـعـني اـسـم مـفـعـول اـمـا المـسـنـد فـهـو الرـاوـي اـسـم فـاعـل فيـكـون بـمـعـنى الرـاوـي الـذـي يـذـكـر الاسـنـاد. المـسـنـد هو مـرـفـوع صـاحـابـي - 00:17:46

بسـنـد ظـاهـرـه الـاتـصال. وـهـذـا هو كـمـا ذـكـرـنا. المـسـنـد هو مـرـفـوع إـلـى النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ بـظـاهـرـه اـتـصال فـخـرـج مـرـفـوع التـابـعـي لـانـه لو كان تـابـعـي اـضـافـ الحـدـيـث إـلـى النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ هـذـا لـا يـسـمـي مـسـنـدا وـانـما يـسـمـي - 00:18:06

مرـسـلا. فالـمـرـسـل لـيـس مـسـنـدا. وـما ظـاهـرـه انـقـطـاع يـعـني سـقـطـ من اـسـنـادـ رـوـاـة ظـاهـرـوـن. او لـا يـخـرـج المـرـسـل الخـفـي ولا المـعـنـعـنـ.

المـعـنـعـنـة المـدـلـسـ. نـعـمـ. وـهـذـا موـافـق لـقـوـلـ الـحـاـكـمـ وـالـمـسـنـدـ ما روـاهـ المـحـدـثـ عنـ شـيـخـ يـظـهـرـ سـمـاعـهـ مـنـهـ لـسـنـ يـحـتـمـلـ - 00:18:26

وـكـذـلـكـ سـمـاعـ شـيـخـ مـنـ شـيـخـهـ مـتـصـلـاـ إـلـى صـاحـابـيـ إـلـى رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـذـا هوـ التـعـرـيـفـ الـذـي ذـكـرـهـ الـحـاـكـمـ ما روـاهـ

الـمـحـدـثـ عـنـ شـيـخـ يـظـهـرـ سـمـاعـهـ مـنـهـ يـعـنـيـ يـمـكـنـهـ السـمـاعـ مـنـهـ إـذـا سـيـحـمـلـ عـلـى الـاتـصالـ وـكـذـاـ - 00:18:55

سـمـاعـ شـيـخـهـ مـنـ شـيـخـهـ إـلـى اـخـرـهـ مـتـصـلـاـ إـلـى صـاحـابـيـ إـلـى رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاشـتـرـطـ فـيـهـ أـنـ يـكـونـ مـرـفـوعـاـ إـلـى النـبـيـ

صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـشـتـرـطـ فـيـهـ أـنـ يـكـونـ بـسـنـدـ ظـاهـرـهـ الـاتـصالـ. وـقـوـلـ الـخـطـيـبـ المـسـنـدـ - 00:19:15

مـتـصـلـ فـيـدـخـلـ مـوـقـوفـ الـذـيـ لـاـ انـقـطـاعـ فـيـ سـنـدـ لـكـنـهـ قـالـ أـكـثـرـ اـسـتـعـمـالـهـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ فـيـمـاـ اـسـنـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـاـ الـخـطـيـبـ الـبـغـدـاـيـ يـرـىـ اـنـ المـسـنـدـ هوـ - 00:19:35

الـحـدـيـثـ الـمـرـوـيـ باـسـنـادـ مـتـصـلـ فـيـدـخـلـ فـيـهـ المـوـقـوفـ. لـكـنـ يـقـولـ انـ غالـبـ اـسـتـعـمـالـ فـيـمـاـ ذـكـرـ بـالـاسـنـادـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

فـمـاـ رـأـهـ الـحـاـكـمـ تـعـرـيـفـاـ وـشـرـطـاـ رـأـيـ الـخـطـيـبـ اـنـ مـنـ بـاـبـ الـاـغـلـبـيـةـ فـقـطـ. عـلـمـاءـ بـنـيـ قـومـيـ عـرـفـواـ تـحـوـيلـ الصـعـدـ إـلـىـ الـاـسـهـلـ - 00:19:54

الـعـلـمـاءـ لـهـمـ عـقـلـ يـبـنـيـ عـلـمـاءـ بـنـيـ قـومـيـ عـرـفـواـ تـحـوـيلـ الصـعـدـ إـلـىـ الـاـسـهـلـ. عـلـمـاءـ لـهـمـ عـقـلـ يـبـيـتـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـدـالـبـرـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـى

الـمـسـنـدـ مـرـفـوعـ فـيـدـخـلـ فـيـهـ الـمـرـسـلـ وـالـمـعـضـلـ وـالـمـنـقـطـعـ اـذـاـ كـانـ - 00:20:24

مـتـنـ ذـلـكـ الـمـسـنـدـ مـرـفـوعـاـ. وـلـاـ يـعـرـفـ تـسـمـيـةـ ذـلـكـ مـسـنـداـ. هـذـاـ مـنـ مـنـ الـامـورـ الـتـيـ اـخـتـصـ بـهـ اـبـنـ عـبـدـالـبـرـ لـمـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـسـنـدـ وـالـمـرـفـوعـ.

فـعـنـدـهـ الـمـسـنـدـ بـمـعـنىـ الـمـرـفـوعـ وـالـمـرـفـوعـ بـمـعـنىـ الـمـسـنـدـ. وـعـلـىـ هـذـاـ فـلـوـ كـانـ الـحـدـيـثـ - 00:20:48

وـمـضـافـاـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـنـدـ بـلـاـ سـنـدـ مـاـ سـيـسـمـيـهـ؟ـ سـيـسـمـيـهـ مـرـفـوعـاـ وـيـسـمـيـهـ اـيـضاـ اـبـداـ لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـوـافـقـهـ عـلـيـهـ اـهـ اـهـ

مـنـ مـنـ الـائـمـةـ. نـعـمـ. مـنـ نـظـمـ وـالـسـنـدـ الـذـيـ يـقـلـ عـدـ رـجـالـهـ مـنـ غـيرـ نـقـصـ يـوـجـدـ فـانـ يـكـنـ إـلـىـ النـبـيـ يـرـتـقـيـ فـهـوـ الـمـسـمـيـ - 00:21:08

عـلـوـ الـمـطـلـقـ اوـ لـامـامـ عـمـدةـ كـالـشـعـبـ فـسـمـ هـذـاـ الشـعـبـ فـسـمـ هـذـاـ بـالـعـلـوـ النـسـبـيـ طـيـبـ آـآـ ثـمـ اـنـتـقـلـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللهـ يـتـحدـثـ عـنـ مـسـأـلةـ

اـخـرـىـ وـهـيـ الـعـالـيـ وـالـنـازـلـ. اوـ الـعـلـوـ النـزـوـلـ - 00:21:38

وـهـذـاـ مـنـ خـصـائـصـ اـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. آـآـ اـكـرـمـاـنـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـيـزـ هـذـهـ الـامـةـ الـمـرـحـومـةـ بـكـوـنـهـاـ آـآـ تـرـوـيـ اـحـادـيـثـ نـبـيـهـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ اـمـرـ خـصـ اللهـ بـهـ هـذـهـ الـامـةـ دـوـنـ سـائـرـيـ الـامـمـ. فـمـثـلـ النـصـارـىـ الـيـوـمـ اوـ - 00:22:00

شـهـودـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ اـنـ يـصـلـوـاـ اوـ اـنـ يـذـكـرـوـاـ خـبـرـاـ عـنـ نـبـيـهـمـ بـالـإـسـلـامـ. اـبـداـ لـاـ يـوـجـدـ هـذـاـ. لـيـسـ لـهـمـ اـسـنـادـ إـلـىـ اـنـبـيـائـهـ. وـلـهـذـاـ سـهـلـ جـدـاـ اـنـ

يـحـرـفـ دـيـنـهـمـ. لـاـنـ الـيـوـمـ لـوـ جـاءـ شـخـصـ - 00:22:30

دـعـاـ وـقـالـ قـالـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـذـاـ وـكـذـاـ. فـطـلـ بـالـحـجـةـ مـنـ اـيـنـ عـرـفـتـ ذـكـهـ هلـ كـنـتـ مـعـاصـراـ لـعـيـسـىـ؟ـ لـاـ هـلـ رـأـيـتـ مـنـ عـاصـرـهـ؟ـ لـاـ.

هـلـ رـأـيـتـ مـنـ رـأـيـهـ اـذـاـ مـنـ اـيـنـ اـتـيـتـ بـهـ؟ـ لـنـ - 00:22:50

لـذـكـ حـجـةـ. وـمـنـ هـنـاـ فـلـوـ اـرـادـ ايـ مـبـطـلـ اـنـ يـنـسـبـ شـيـئـاـ إـلـىـ عـيـسـىـ لـمـ اـسـتـطـعـنـ اـنـ نـرـدـهـ عـلـيـهـ وـلـوـ جـاءـ شـخـصـ وـنـقـلـ عـنـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ

الـسـلـامـ شـيـئـاـ حـقـيقـيـاـ وـصـوـابـاـ قـالـهـ عـيـسـىـ - 00:23:10

لـاستـطـاعـ ايـ شـخـصـ اـنـ يـكـذـبـهـ. فـاـذـاـ قـلـتـ الـيـوـمـ عـيـسـىـ نـبـاـ بـنـيـ يـأـتـيـ بـعـدـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ يـقـولـ لـكـ مـنـ اـيـنـ اـتـيـتـ بـهـ؟ـ هـلـ عـنـدـكـ اـسـنـادـ إـلـىـ

عـيـسـىـ؟ـ فـلـنـ تـجـدـ جـوـابـاـ تـرـدـ بـهـ. وـلـهـذـاـ مـنـ نـعـمـةـ - 00:23:30

الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـامـةـ الـمـرـحـومـةـ اـنـ خـصـهاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـاسـنـادـ. وـلـهـذـاـ وـرـدـ عـنـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ وـعـنـ الـثـوـرـيـ وـعـنـ مـغـرـ واحدـ مـنـ

الـائـمـةـ اـنـ قـالـوـاـ اـسـنـادـ مـنـ الدـيـنـ. لـوـلـاـ اـسـنـادـ لـقـالـ مـنـ شـاءـ مـاـ شـاءـ - 00:23:50

اليوم لو جاء مغرض واراد ان ينسب شيئا الى الاسلام. وان يدنس فيه او ان عرف بي او ليس لنا بفضل الله جل وعلا الا مصدرا الكتاب  
وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ليس لدينا شيء - 00:24:10

خيرهما والبقية الادلة مأخوذة من الكتاب والسنة يعني القياس والاجماع مبنيان على الكتاب والسنة فاذا اراد شخص ان يحرف  
والعياذ بالله لنا ديننا ما الذي سيفعله؟ اما ان يحرف القرآن. والقرآن بفضل الله جل - 00:24:30

وعلى محفظة بحفظ الله جل وعلا له. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وهذه ترتيب اطفالنا وشياطنا وصغارنا ورجالنا ونساؤنا  
بحمد الله جل وعلا يقرؤون كتاب الله غضا طريا كأنه - 00:24:50

انزل الساعة. محفوظ بحفظ الله. فليس له الا ان يضيف الى السنة ويدعى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. وكما هو  
المعروف ان السنة شارحة مبينة للقرآن وهي تأتي باحكام - 00:25:10

مستقلة عن القرآن. فلو جاء شخص ونسب الى النبي صلى الله عليه وسلم مقالة ما اذا نقول هات قل هاتوا برهانكم ان كنتم  
صادقين. من اخبرك بذلك؟ فاذا ذكر شخصا وعرفناه - 00:25:30

وعلمنا انه ثقة، قلنا هذا ثقة، من اخبره؟ فيقول فلان. فان كان ثقاله قل من اخبره؟ وهكذا فالايم بفضل الله جل وعلا ان يستطيع  
الواحد منا ان يذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد - 00:25:50

والقاعدة ان من ذكر شيئا ونسب شيئا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأت له بأسناد لا يقبل منه الى اليوم وبفضل الله جل وعلا  
العلماء ينقلون هذه الاخبار بالاسناد. ونقلت اليها اخبار النبي - 00:26:10

صلى الله عليه وسلم بالاسناد. حرصا من المحدثين على نقل هذه السنة النبوية. غضت طرية بدقة دون خلل او آزال. حرصوا على  
تعداد الروايات وتعداد الاسناد فتجد ان الواحد من الائمة يروي الحديث الواحد من طرق مختلفة. ولهذا كما سبق معنا عندنا الحديث  
الغريب - 00:26:30

والعزيز والمشهور المتواتر. فاذا حرص المحدثين ان يروي الواحد الحديث الواحد من طرق مختلفة ولا يكتفي بان يسمعه منشيخ  
واحد. ولهذا شعبة رحمة الله كان يقول الحديث الذي لا اسمعه عشرين مرة فانا فيه يتيم. فيحرصون على سماع الحديث الواحد من  
طرق مختلفة - 00:27:00

الامر الاكيد من ذلك انهم يحرصون على الوصول الى النبي صلى الله عليه وسلم باقل عدد من الوسائل وهذا ما يسمى بالعلو والنزول.  
العلو اذا ما هو؟ هو ان يحرص الراوي ان يصل الى النبي صلى - 00:27:30

صلى الله عليه وسلم باقل عدد من الوسائل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فمثلا الاماام ما لك رحمة الله هي اعلى اسانيد الثنائيات  
فيروي عن شخصين ليصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

عن نافع مثلا عن ابن عمر ثم يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال اذا اسانيد مالك اعلى اسانيد مالك ثنائية البخاري لانه متاخر  
عن مالك اعلى اسانيد ثلاثيات. فاعلى - 00:28:10

ما يمكن ان يصل من خلاله الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يروي عن شخص ثم هذا الشخص يروي عن اخر ثم هذا يروي عن  
ليصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه آ واحد وعشرون حديثا من الثلاثاء في صحيحه. واما - 00:28:30

رباعيات فهي كثيرة. والترمذى له استاد واحد ثلاثي وبقية الاحاديث اما رباعية او اكثر وبقية الائمة الستة اعلى ما يصلون به الى  
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة رواي. فعلى هذا لو ان شخصا ما - 00:28:50

روى حديثا عن راوي وهذا الراوي رواه عن اخر ثم عن اخر فتسعة رواة. ثم وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وراوي اخر روى  
نفس الحديث فوصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بثمانية رواة. اي - 00:29:10

ما اعلى صاحب التسعة ولا الثمانين؟ ثمانين. لماذا؟ لانه وصل الى النبي صلى الله عليه باقل عدد من الوسائل. ولهذا الناظم قال  
والسند الذي يقل عدد رجاله من طير رأس يوجد فان يكن الى النبي يرتفع فهو المسمى بالعلو المطلق. اذا السند الذي يقل -00:29:30

وعدد رجاله. طيب يقل عدد الرجال لكن بشرط ان يكون الاسناد متصلة يعني مسلا لو الواحد منا اليوم قال حدثني فلان قال اخبرني  
فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. فيقول هذا - 00:30:00  
الثاني. اذا انا اسنادي عالي. لا انت كم اسقطت راويا. ولهذا قال من غير نقص يوجد يعني ان تك ان تسلسل الاسلام تروي عن من  
سمعت منه ومن سمعت منه يروي عن من سمع منه ومن سمع منه يروي - 00:30:20  
عن من سمع منه عن مثله الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بسند  
متصل نعد الرواة. عدد الرواة الذين تصل بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:40  
نقارن هذا الاسناد بغيره فاذا كان هذا الاسناد اقل من غيره سمي عالي. يعني وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم باقل عدد من  
الوسائل. ولهذا قال والسد الذي يقل عدد رجاله من - 00:31:00  
غير نقص يوجد فان يكن الى النبي يرتفع يعني اذا كان هذا العدد من الوسائل الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو المسمى بالعلو  
المطلق. العلو المطلق يعني اعلى ما يمكن ان يوصل اليه - 00:31:20  
والعلو في الواقع امر نسبي. يعني لا يسمى الحديث عاليا الا في مقابل اسناد اخر. فمثلا البخاري قلنا اعلى اسانيده كم ثلاثة ومالك  
اثنان فاذا اي بالاسناد البخاري بالنسبة لمالك عالي ولا نازل - 00:31:40  
لكن البخاري بالنسبة للنسائي عالي. فاذا العلو والنزول هو في عقد مقارنة بين اسنادين والاسناد هذان اما ان يكونا بين شخصين او  
بين الشخص نفسه. بمعنى قلنا على البخاري كم فيها راوي؟ ثلاثة رواد. فاذا روى البخاري حديثا وصل فيه - 00:32:10  
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة رواة ماذا نسمي؟ عاليا ولا نازلا؟ نازل لأن البخاري بامكانه ان يصل الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم بثلاثة. فاذا العلو والنزول هو نسبي. فاذا قورن هذا الاسناد الخامس - 00:32:40  
بواحد في زماننا اليوم بيكون عالي. ولهذا العلو والنزول هو امر نسبي يعقد فيه مقارنة بين اسنادين اما لشخص واحد هو مع نفسه  
في حالين مختلفين او بين تراويبين مختلفين. اذا قلت الوسائل بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم سمي ذلك - 00:33:00  
علوا مطلقا وهو اغلى وافضل ما يسعى اليه. واحيانا يكون العلو بينك لا ليس بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم وانما بينك وبين  
امام من الائمة. يعني مثلا يقال انا اروي عن - 00:33:30  
او اروي فاصل الى الامام ما لك بأسناد فيه عشرة رواة. وفلان يروي فيصل الى ما لك بأسناد فيه اثنى عشر راويا. ايها اعلى؟ الاسناد  
الاول عشرة. طيب هل هذا علو مطلق؟ - 00:33:50  
لا لانه علو يسمى علو نسبيا اي بالنسبة الى مالك. ولهذا قال فان يكن الى النبي يرتفع فهو المسمى بالعلو المطلق. قال او لامام عمدة  
الشعب. يعني اذا كان القرب الى النبي صلى الله عليه وسلم سمي علو مطلقا - 00:34:10  
اذا كان القرب من امام من الائمة ذي صفة عليا قال فسم هذا بالعلوم النسبي. يعني بالنسبة للوصول الى ما لك؟ لماذا نسميه نسبيا؟  
لانه في الواقع قد يكون نازلا - 00:34:40  
يعني مثلا لو ابني كما ذكرت اروي حديثا فاصل فيه الى ما لك بعشرة رواد. ثم تعد مالكا فهذه احد عشر راويا ثم مالك يصل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم باربعة رواة. اذا كم راوي - 00:35:00  
عشرة واربع ومالك كم؟ خمسة عشر راوية. فاذا جاء شخص اخر ووصل الى ما باحد عشر يوم لكن هذا الحديث الذي يرويه هو عن  
مالك بين مالك وبين النبي صلى الله عليه - 00:35:20  
فيكون العدد الاجمالي كم؟ حداش ومالك اثنى عشر وروايان بعد مالك يعني اربعتاشر ايها اعلى؟ العلو المطلق. الثاني بينما الاول  
علو نسبي بالنسبة لمالك الاسناد الاول يصل بعشرة والثاني يصل الى مالك باحد عشر راوي. فهذا يقال انه - 00:35:40  
فيه علو نسبي اي نصل الى مالك بعد اقل من الوسائل. السؤال الان لماذا يحرض الائمة ان يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
باقل عدد من الوسائل. قالوا حرصا على سلامه الحديث - 00:36:10  
لان كل راوي مهما كان ثقة فيه احتمال ان يخطئ فلو ان عندنا اسناد فيه عشرة رواة اذا فيه احتمال كل راوي من هؤلاء العشرة ان

يخطئ. بينما لو كان الاسناد فيه ثمانية رواة فقط - 00:36:30

فإذا هناك احتمال ثمانية من الرواية فقط ان يخطئوا. فإذا ايهم اقرب الى ان يكون اصح؟ الثمانية طيب اذا ما الحرص في القرب؟ هذا في العلو المطلق. اما العلو النسبي فهو لاء الائمة لامامتهم - 00:36:50

وشهرتهم وعلمهم وفضلهم وقدرتهم على التمييز بين صحيح السنة والضعيف صار القرب منهم هل يظن مثلاً ان مالكا آليروي حديثاً موضوعاً؟ هل يظن ان مالكا ينطلي عليه حديث موضوع بينما الواحد منا يمكن ان ينطلي عليه حديث موضوع فلهذا القرب - 00:37:10

من الامام كانك تريد ان تؤمن صحة الحديث. ولهذا سميت علواً نسبياً يأتي ان له اقساماً وانواعاً سيأتي ذكرها تفصيلاً. اذا العلو النسبي 00:37:40 نقسمه قسمين القرب الامام والقرب من الكتاب. كما سيأتي تفصيله فيما بعد. نعم. بالنسبة -

ممتنع لا طبعاً احنا الان المقارنة احسنت بسؤالك المقارنة في علو النزول عند الاستواء في الثقة. ولهذا سيأتي التنبية من الشارع ان 00:38:10 العبرة في الاصل بصحة الاسناد. اما ولهذا كما قلنا -

من غير نقص يوجد. غير النقص يعني ما يكون من اسناد منقطع. وايضاً لا تروي عن كذاب وتدعى انك حصلت على اسناد عالي. انت 00:38:30 تروي عن تصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بثمانية رواة. واحد منهم كذاب. وانا اروي -

في نفس الحديث هذا باسناد فيه عشرة رواة لكنهم ثقات. ايهم افضل؟ لا شك ان العشرة افضل. فالمقابل بهذه بين العالى والنازل اذا 00:38:50 كان كل اسنادين رجالهما ثقات. ولهذا يعبر بعض اهل العلم يقولون -

هو القرب من النبي صلى الله عليه وسلم باسناد نظيف الضبط اقل لكن الامر ثقات نفس الشيء بيكون الثقات افضل. يعني هذا قلنا 00:39:10 هذا للمفاضلة بين اسنادين الذين يستويان في القوة. ولهذا سيأتي في -

شارح لكن ان كان في النزول مزية ليست في العلو كأن يكون رجاله او ثق من رجال العالى او احفظ او افقه او ان يكون اسناده متصلة 00:39:40 بالسماع كان اولى من العلو -

علماء بنى قومي عرّفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يدعى السندي الذي يقل عدد رجاله بالنسبة الى سند اخر لذلك 00:40:00 الحديث اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم -

او الى امام عمدة كمالك والشعبى والبخارى. طيب السندي الذي يقل عدد رجاله بالنسبة. ولهذا قلنا العالى والنازل دائماً فيه عقد مقارنة 00:40:27 ليس امراً مطلقاً. انما هو امر نسبي. نسبة اسناد الى اسناد اخر. سواء -

وان كان مع الشخص نفسه في حال دون حال او بين شخصين اثنين. فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اللي نسميه 00:40:48 العلو المطلق. او الى امام عمدة كمالك والشعبى والبخارى وغيرهم. وهذا يسمى العلو -

النسبي نعم. الذي ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى بالعلى المطلق. والذي ينتهي الى امام عمدة يسمى بالعلى النسبي. لأن 00:41:08 قلة رجاله بالنسبة الى ذلك الامام فقوله من غير نقص احترازاً عن السندي الذي قل عدد عدد رجاله لوقوع نقص فيه. يعني اذا لا تفرح -

في الحديث في اسناده انقطاع وتدعى انك رویت باسناد عالي. وانما العبرة في سند متصل به الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا 00:41:37 القيد الاول. نعم. والضمير في قوله فهو المسمى عائد الى كون السندي قليل -

عدد الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ان الاشارة طيب الاسناد الان يسمى اسناد عالي او الاسناد ادعوه لها يسمى اسناد عالي. 00:41:57 فهو الان لما قال والسندي الذي يقل عدد رجاله -

من غير نقص يوجد فهو المسمى الان السندي يسمى ايش؟ عالي مش علو وهو قال فهو المسمى بالعلو المطلق. وفيها اشكال السندي لا 00:42:17 يسمى علواً مطلقاً وانما يسمى الاسناد العالى فما الجواب؟ قال والضمير في قوله فهو عائد الى كون السندي. يعني - اذا قل كانه قال المراد فهو يعني اذا قل عدد رجال اسناد معين بالنسبة الى اسناد اخر فهذا الامر يسمى عالي ولا علو. اه يا جمال. عالي 00:42:47 لا هذا الامر هذا الامر يسمى علواً ولا يسمى عالياً؟ علواً الامر يسمى علواً -

بينما الاسناد يسمى عاليا. فهو الان لما قال فهو التقدير لهذا الامر هو المسمى بالعلو المطلق. ولما قال فسم هذا بالعلو النسبي ايضا

فسم هذا الامر ما هو القرب من امام بأسناد فيه عدد قليل هو اللي يسمى بالعلو. ولهذا قال - 00:43:17

والضمير في قوله فهو المسمى عائد الى كون الاسناد يعني الامر كون الاسناد قليلا عدد الرجال جاء لي الى النبي صلى الله عليه وسلم.

نعم كما ان الاشارة في قوله فسم هذا راجعة الى كون السندين قليل عدد الرجال الى امام عمدة. وانما - 00:43:47

لم يجعل الضمير راجعا الى السندين التعليم. لماذا تأولنا هذا؟ ولماذا لم يقل ان الضمير عائد الى السندين قال لانه او يسمى بالعالى لا

بالعلو. ولذا لم لم يجعل الاشارة عائدة اليه. طيب - 00:44:13

اذا فهو المسمى بالعلو المطلق. اذا لو قلنا ما هو الاسناد العالى علوا مطلقا؟ هو ان نقول هو الحديث الذي تقل فيه عدد الوسائل او

رجاله الى النبي صلى الله عليه وسلم. امام العمدة يعني الامام المشهور - 00:44:33

المعتمد والامام المعتمد يعني من مثل من سماهم مالك الشعبي البخاري ابو حاتم الرازى ابو داود نعم وقد عظمت رغبة المحدثين

في طلب العلو خصوصا المتأخرين منهم. ولهذا نقل عن غير واحد من - 00:44:53

المحدثين قولهم العلو سنة عن من سلف. فصارت سنة يحرض المحدثون على سماع الحديث بعلو. فلو سمع حديثا من شخص وحدثه

عن شخص اخر ويمكنه السماع منه يرحل اليه وياسافر اليه ليسمح - 00:45:13

معا حديث عالي ويقال ان اصل طلب العلو اه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرق حديث تميم الداري في خبر

جساسة اللي في صحيح مسلم لما تميم الداري آركب سفينه فاضطراب بهم - 00:45:33

موج ثم نزلوا في جزيرة ووجدوا الجساسة وكذا ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبرها. والجساسة كما هي كما هو

المعروف من يعني من علامات القيامة من علامات الكبرى للقيامة ظهور الجساسة. فلما - 00:45:53

حدثه تميم تحدث النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال ان تميم حدثني اليوم بحديث اذ ان

كنت قد حدثتكم عنه ثم قال قم يا تميم فحدث الناس. قالوا كان بامكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:13

ان يخبرهم عن تميم فيقول اخبرني تميم انه ذهب في البحر وفعل ورأى والجساسة وقالوا لها وقالت لهم الى اخر الخبر لكنه لم يفعل

ذلك بل قال قم يا تميم فاخبر الناس بخبرك. قالوا في هذا - 00:46:33

دليل على انه طلب ان طلب العلو سنة. يعني كانه يريد من الصحابة ان يحرضوا ان اسمعوا الحديث من صاحبه مباشرة دون

واسطة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:46:53

في باب الوحي ورقة بن نوفل اي لكن طبعا مقام النبي صلى الله عليه وسلم اعلى وكلام صح وايضا فيه طلب علو لكن في مثل

حديث تميم يعني الواحد كان يريد ان يتبرك بان يسمع القصة من النبي صلى الله عليه - 00:47:13

مبادر ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى سماعها من صاحب القصة فهذا فيه دليل ابلغ على طلب العلو نعم. وقد

عظمت وقد عظمت رغبة المحدثين في طلب العلو خصوصا المتأخرين منهم. لان - 00:47:33

الوسائل موجبة لكترة تزویز الخطأ. وقلتها موجبة لقلته. يعني اذا كلما زادت كلما ازداد احتمال الخطأ ولهذا قدم المحدثون الحديث

العالى على الحديث النازل. يقابل هذا طائفه آ قالوا الحديث النازل افضل. لماذا؟ قالوا لان الاسناد النازل فيه تعب اكثر. تتبع

00:47:53

حتى تتأكد من صحته والاجر على قدر المشقة. لكن هذا الكلام لا شك انه غير صحيح. لان ان ينظر اليه في هذا الشأن هو المتعلق

بالصحة. ولا ينظر فيه الى امر اخر. كما ان طلب المشقة في ذاتها غير مقصودة في الشرع - 00:48:23

يعني المشقة العارضة التي تعرض للانسان دون قصد لها هذه يثاب عليها. اما يعرض نفسه للمشقة ليحصل الاجر فلا. مثل ذاك الرجل

الذى آ عهد او اه حلف ان يحج يعني ماشيا والا يستضل فنهاه - 00:48:43

النبي صلى الله عليه نذر عن ذلك فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا حاجة لله في ان تتبع نفسك آفان ان واركب

واستضلوا نحو ذلك. لانه ليس قال لا نذر الا في طاعة. فالمشقة في ذاتها غير مقصودة - 00:49:13

والعراقي رحمة الله شبه هذا بمن سمع بان الذاهب الى المسجد يكتب له بكل خطوة حسنة ويوضع عنه سيئة ويرفع بها درجة. فبدل ما يمشي مباشرة الى المسجد اخذ دائرة طويلة الى ان وصل - [00:49:33](#)

المسجد فوجد الجماعة قد انتهت. فهذا الان الذي يقصد ان يتبع نفسه بان يروي حديثنا باسناد طويل يسبب له ضعف الحديث بسبب طول الاسنان هذا هو تشبيهه. ولهذا الصحيح ان الاسناد العالي افضل - [00:49:53](#)

من الاسناد النذري لكن ان كان في النزول مزية ليست في العلو كان يكون رجاله او ثق من رجال العالى او احفظوا او افهوا او او يكون اسناده متصلة بالسماع كان اولى من العلو. اذا هذا الفرق العلو افضل عند - [00:50:13](#)

سوى في الضبط والاتقان. اما اذا كان في الاسناد النازل مزية اخرى غير هذا قدم ذلك. مثلا حديث يرويه فيه مالك عن نافع عن ابن عمر ومثل حديث يرويه البخاري عن معن عن عبدالله بن يوسف عن مالك عن نافع عن - [00:50:36](#)

عمر كم هؤلاء البخاري كم يروي؟ يعني خمسة رواة. ويرويه من طريق اخر فيها ثلاثة لكن باسناد اخر غير مالك عن نافع عن ابن عمر ايهما افضل؟ مالك عن نافع عن ابن عمر وفيه خمسة افضل لماذا؟ لانه من اصح الاسانيد. او يروي حديث مثلا مسلسل - [00:50:56](#)

الائمه الفقهاء يروي عن احمد عن الشافعي عن ما لك عن نافع عن ابن عمر فكذلك هذا مسلسل للفقهاء ونحو ذلك اذا وجدت مزية في الاسناد فهو افضل وان كان نازلا. او او ثق رجالا او احفظ او كونهم افقه او - [00:51:16](#)

او كون الاسناد متصلة بالسماع كله من مبتدأه الى اخره فيه سمعت فلانا. قال سمعت فلانا قال حدثني فلانا والاسناد الثاني معنون ايهما افضل؟ المسلسل بالسماء. ولهذا فان العلو انما - [00:51:36](#)

انظروا اليه عند الاستواء في القوة وفي بقية الميزات. فاما استوى اسنادات في الشأن قدم الاسناد العالي على الاسناد النازل.

والاهتمام المحدثين بهذه قضية العلوم سيأتي تفصيل فيما بعد في الفاظ - [00:51:56](#)

اخري يستخدمها المحدثون في الدلالة على العلو لعلنا نأخذها في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله عز وجل على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم قل اول والعالم يجعل دينانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بنى قومي - [00:52:16](#)

في عرروا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعب الى الاسهل علماء لهم عقل هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول - [00:52:46](#)